رابط المادة على منصة باحث

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج فقه الصيام)22(| أخطاء في الإعتكاف

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد النبي الكريم وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن سار على نهجهم واقتفى اثرهم الى يوم الدين - 00:00:07

وسلم تسليما كثيرا ابدا الى يوم الدين اما بعد ايها المسلمون والمسلمات يا من يبلغه صوتي في ارجاء هذه الدنيا احييكم جميعا بتحية الاسلام المباركات الطيبات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:27

وحياكم الله واهلا وسهلا بكم الى لقاء متجدد نتذاكر فيه شيئا من اخطائنا ومن تقصيرنا لعلنا ان ننتبه من غفلاتنا وان نصحوا من شهواتنا وزلاتنا فنتقي ربنا جل وعلا ونعبده على بصيرة وعلى حق - 00:00:50

ان من السنن المؤكدة في رمضان سنة الاعتكاف التي داوم عليها نبيكم عليه الصلاة والسلام خلوة برب العالمين ولزوم للمساجد بطاعته جل وعلا ومع ذلك يقع في الاعتكاف اخطاء واغلاط - 00:01:16

لابد ان نتواصى بالتحذير منها والتنبيه عليها لعلنا ان نتجنبها ولا نقع فيها من ذلك يا احبتي ان الاعتكاف معناه لزوم المسجد للطاعة ليس لزوم المسجد لاجل النوم او لاجل الاكل والشرب - 00:01:35

او لاجل السمر او لاجل الانس مع الناس فان الاعتكاف معناه ان يلزم العبد المسجد لطاعة الله وهذا اللزوم يعني انه يشتغل بالطاعة فاذا احتاج للنوم ينام كما انه اذا احتاج الى الاكل اكل - 00:01:59

ولا يكن همه من اعتكافه اكله وشربه ونومه من اخطائنا في الاعتكاف انه لا يجوز للمعتكف ان يباشر اهله اذ ان من مبطلات الاعتكاف مباشرة المعتكف اهله بالجماع والوطء لان الله جل وعلا يقول ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد - 00:02:19

فمن باشر اهله بوطئهم وهو معتكف فقد فسد وبطل اعتكافه من مفسدات الاعتكاف مبطلاته ايضا ان يخرج الانسان من المسجد لغير حاجة في غير حاجة تحتم عليه وتدعوه الى الخروج - 00:02:47

كأن يخرج يتمشى او يخرج يزور الناس في بيوتهم يتقهوى معهم ويأنس بهم الخروج من المسجد لغير حاجة من مبطلات الاعتكاف اما الخروج لحاجة ولما لابد للانسان منه فان هذا لا يؤثر في اعتكافه - 00:03:10

كأن يخرج لوضوءه يتوضأ لغسله يغتسل يبدل ثيابه وملابسه يأتي بطعامه وكان النبي صلى الله عليه وسلم وهو المعتكف ربما دخل بيته لحاجته ويكون في البيت المريض ولا يسأل عنه - 00:03:34

ولهذا قال العلماء ان المعتكف لا يعود مريضا ولا يتبع جنازة مع ان عيادة المريض من الاعمال الصالحة واتباع الجنائز من فروض الكفايات والاعمال الصالحة قالوا والسبب في ذلك ان المعتكف مشتغل بطاعة هي اعتكافه في المسجد - 00:03:56

فلا يشغل نفسه بطاعة اخرى تخرجه عن الطاعة التي هو مشتغل بها لان عيادة المريض واتباع الجنائز مما تجعله يخرج عن مكان اعتكافه وفي اعتكافه ومكان اعتكافه هو ملازم للطاعة - 00:04:18

وان من اخطائنا الشهيرة التي للاسف رأيناها وترونها الاعتكاف ان من الناس من هو سيء التصرف لا يحسن التصرف في نفسه ولا في المكان الذي يبقى فيه فنجد بعض المساجد ولا سيما كالحرمين الشريفين وغيرهما - 00:04:36

مما يعتكف فيها الناس يصيرونها في حال لا تليق ببيت الله الحرام تسير المساجد كأنها مزابل ثوب ها هنا وفراش مرمي ها هنا

واوساخ ها هنا في حالة مزرية لا تليق ببيوتهم - 00:04:59
فكيف تليق بمساجد الله وبيوت الله عز وجل ولولا ان هذا الامر وقع لما نبهنا عليه لقد رأينا هذا يا ايها الفضلاء رأيناه في الحرمين رأيناه في بعض المساجد الكبار - 00:05:21
التي يجتمع فيها المعتكفون وعندئذ يكون حاله في اعتكافه اردأ من حاله في نظافته واستعداده وبجماله في بيته لا يبالي من يرمي بثوبه ويعلق ثوبه وعمامته ويرمي بفراشه وفضلات اكله وشربه. ونومه - 00:05:40
والناس يصلون والناس يتعبدون يجب يا معاشر المعتكفين ومن يقوم على خدمتهم وتهيئة الطعام والشراب لهم ان نعظم بيوت الله اشد من تعظيمنا وحرصنا على نظافة بيوتنا في دورنا ومساكننا - 00:06:07
من الاخطاء التي يقع فيها بعض اخواننا المعتكفين تضييعهم صلوات الفرائض او قيام الليل والتهجد فتجدهم يشتغلون بالحديث وبشرب الشاهي والقهوة الاكل والاستطعام والسمر والناس يصلون ويقرأون القرآن وما هي الا ليالي معدودة. وينقضي الشهر وتذهب - 00:06:29
بما اودعت فيها من عمل صالح او غير صالح ان كنت تريد ان تسمر وتتكلم وتشتغل بالاكل والشرب الزائد عن قدر حاجتك فلا تعتكف ابقى في بيتك ابقى مع اهلك - 00:07:00
مع اصحابك اما الاعتكاف فله شأن اخر شأن اخر ليس هذا هو شأنه وهذا والله اعلم لان من الناس من يعتكف لا لمعنى الاعتكاف والقربى. وانما مشاكلة ومتابعة لزملائه وجلسائه - 00:07:18
اعتكفوا فاعتكف معهم ذهبوا فتابعهم وذهب معهم اتوا فتابعهم واتى معهم همه الاجتماع بهم والانس بهم. ان كان في مسجد او في مجلس. ان كان في استراحة او في سفر - 00:07:38
وهذا يدل على ان نية الاعتكاف عند هؤلاء نية مدخولة وقصد غير صحيح واعلموا يا ايها الاخوة انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى والشأن في العبادات كلها على الارادة وعلى القصد - 00:07:55
قال الله جل وعلا عائدا على الكفار لا من لهم في سوء مقاصدهم ونياتهم ومردئ ايراداتهم من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون - 00:08:13
اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون فلننتبه ما نيتنا في الاعتكاف ما نيتنا من الصيام ما نيتنا من صلاة التراويح والتهجد والقيام - 00:08:32
ما مقصدك من قراءة القرآن؟ من الصلوات؟ من بقية الطاعات والقربات لا بد ان تكون النية فيها لله طلبا لثوابه وابتغاء لمرضاته جل وعلا. اللهم اجعل نوايانا خاسا لوجهك لا حظ فيها لاحد غيرك. واجعل اعمالنا واقوالنا موافقة - 00:08:50
في شريعتك ولسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم. واجعلنا من عبادك الذين اذا ذكروا تذكروا واذا نصحوا انتصحوا وممن يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب. والله تعالى اعلم. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما - 00:09:13
صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:36